إسرائيل تصادر أموال أسرى فلسطينيين وعائلاتهم

«فتح»: إجراء الانتخابات دون القدس «انزلاق في صفقة العار»

فلسطيني يدلي بصوته في انتخابات سابقة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أكد عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» الفلسطينية المتحدث باسمها أسامة القواسمي، أن إجراء الانتخابات دون القدس، يعني الانزلاق في صفقة العار الصهيوأمريكية، والإقرار والاعتراف بالقرارات الباطلة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، عنه أن «قضية القدس ليست لعبة أو ملفاً يقبل التأويل والتفسير الحزبي، وإنما قضية وطنية مقدسة لا تقبل أن تخضع لمسار الابتزاز والضغط من الأقرباء والأعداء، وهي قضية الوجود والهوية الوطنية الفلسطينية».

وأوضح أن «إصدار مرسوم تحديد موعد الانتخابات دون إزالة العقبات الإسرائيلية كما جرى في الأعوام 1995، و2005، و2006، يعني الانزلاق نحو إجراء الانتخابات دون القدس، والبحث عن أنصاف الحلول، وحينها سيبدأ الضغط على القيادة الفلسطينية لإجرائها بأي ثمن، بدل الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، لإزالة حواجزه وموانعه وعوائقه».

وأضاف أن «حركة فتح ترفض أن تضع ملف القدس في زاوية المغامرة أو المقامرة السياسية بأي شكل من الأشكال، ونريد من ملف الانتخابات أن يكون بوابة للاتفاق وليس الخلاف الداخلي كما تفعل حماس»، مؤكداً أن المرسوم سيصدر فقط إذا أزال الاحتلال الإسرائيلي قيوده عن القدس، ولتكن المعركة بداية الوحدة في مطالبة العالم بالضغط على إسرائيل.

وكانت حركة حماس طالبت في وقت سابق الرئيس محمود عباس، بإصدار المرسوم الخاص بتحديد موعد الانتخابات العامة دون انتظار موافقة إسرائيل على إجرائها في شرق القدس.

وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل: «القدس خط أحمر، ويجب أن تتحول عملية الانتخابات فيها إلى حالة اشتباك سياسي ووطني مع الاحتلال، ويجب فرض حقنا في إجراء الانتخابات في المدينة، وألا نقر للاحتلال بالحقائق التي يريد فرضها على الأرض بإعلان القدس عاصمة له».

ورأى القيادي في حماس أن إعلان عباس تقديم طلب لأخذ الإذن من إسرائيل لإجراء الانتخابات في القدس، شكل صدمة كبرى لجماهير شعبنا، وقواه الوطنية والمجتمعية، ولم يستوعب عقل فلسطيني واحد هذا الفعل الغريب.

وأكد أنه «لا انتخابات دون القدس، ولن يذهب فلسطيني واحد لصناديق الاقتراع دون القدس، ولا نقبل أخذ الإذن من الاحتلال، بل بفرض العملية الانتخابية عليه فرضاً، وبتحويل القدس والانتخابات فيها إلى اشتباك سياسي وميداني وشعبي».

من ناحية أخرى أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينت، أمس الأربعاء، قراراً بمصادرة أموال عدد من الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم من سكان الداخل الفلسطيني المحتل، بعد اتهاماتهم بمعاداة إسرائيل.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن قرار بينت، ينص على مصادرة أموال الأسرى التي يتلقونها من السلطة الفلسطينية، ومصادرة أي أموال تتلقاها عائلاتهم، بحسب ما ذكرت القناة الـ12 الإسرائيلية.

ويشمل القرار مصادرة أموال عائلات أسرى متهمين بتنفيذ عمليات في 2002، وآخرين متهمين بتنفيذ عمليات منذ 1992، وآخرين متهمين بتنفيذ أعمال «شغب» داخل المسجد الأقصى المبارك.

وجاء القرار الإسرائيلي بعد سلسلة قرارات استهدفت الأسرى الفلسطينيين الذين يحصلون على مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية، كان آخرها وقف أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل لصالح السلطة، بسبب صرف مخصصات مالية لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين.

وتسبب القرار الإسرائيلي في أزمة مالية كبرى للسلطة الفلسطينية، وأثرت على صرف مستحقات موظفيها قبل أن تفرج إسرائيل عن جزء من الأموال لاحقاً، بناءً على اتفاق مع السلطة الفلسطينية، التي أكدت تمسكها بصرف المستحقات المالية للأسرى ولذوي الشهداء الفلسطينيين.

من جانب آخر اقتحم مستوطنون صباح أمس الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن شرطة الاحتلال أغلقت باب المغاربة بعد اقتحام 189 مستوطناً، بينهم 15 طالبا من المعاهد والجامعات اليهودية وعضو الكنيست الإسرائيلي شارين هاسكل، باحات الأقصى، بعد دعوات من المستوطنين لتصعيد اقتحامات الأقصى، تزامناً مع عيد «الحانوكاه» العبري الذي يستمر أسبوعا.

وفي غزة، توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية أمس في أراض زراعية بشمال بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وسط أعمال تجريف وإطلاق نار.

إيران: اعتقال عائلة شاب لقي حتفه في الاحتجاجات

جانب من الاحتجاجات في إيران

طهران – «وكالات»: قالت وكالة أنباء «مهر» الإيرانية شبه الرسمية الثلاثاء، نقلاً عن مصدر مطلع إن «السلطات اعتقلت أقارب شاب لقي حتفه بالرصاص خلال الاحتجاجات التي اندلعت الشهر الماضي».

ولم تحدد الوكالة أقارب الشاب بويا بختياري، الذين قبضت عليهم لكن المدير التنفيذي لمركز حقوق الإنسان في إيران سي.إتش.آر.آي، بهادي غانمي، قال نقلاً عن نشطاء زاروا الأسرة، الإثنين، قال إن «من بين المعتقلين والدي الشاب».

وأورد تقرير نشر الثلاثاء، في موقع مركز حقوق الإنسان في إيران على الإنترنت أن وزارة الاستخبارات والسلطات القضائية في بلدة كرج، غرب طهران استدعت منوشهر، والد بختيار، مرتين في الأسبوع الماضي لاستجوابه.

وأضاف التقرير أنهم طلبوا منه إلغاء إحياء ذكرى الأربعين لوفاة ولده في 26 ديسمبر خشية أن يتسبب ذلك في اضطرابات.

وقال الموقع إن «منوشهر رفض طلب السلطات».

ودعا منوشهر وهو من الأغلبية الشيعية في الأسبوع الماضي على انستغرام وسائل الإعلام المحلية والأجنبية لتغطية ذكرى أربعين ولده.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، على تويتر، إن الولايات المتحدة تدين بشدة اعتقال والدي بويا بختياري، وتدعو إلى الإفراج عنهما فوراً.

وقال 3 مسؤولين في وزارة الداخلية الإيرانية، في تقرير نشر الإثنين، إن نحو 1500 شخص لقوا حتفهم في المظاهرات التي اندلعت في 15 نوفمبر الماضي، بعد رفع أسعار البنزين واستمرت أقل من أسبوعين.

من ناحية أخرى استجابت السلطات الإيرانية للاحتجاجات العارمة التي داهمتها في نوفمبر في أكثر من 100 مدينة، بالقمع العنيف، وبإنفاق 24.5 مليون دولار يوميا على القتل، حسب موقع قناة «الحرة» أمس الأربعاء.

ووفق الحرة، جهزت الحكومة الإيرانية نفسها للاحتجاجات التي يعلم الجميع أنها قد تندلع في أي لحظة، ماديا وماليا، عبر مؤسساتها المتخصصة في القمع.

ويمكن تقسيم مؤسسات القمع الإيرانية إلى فئتين، تعمل الأولى على قمع المعارضة في الشوارع، وتنظم آلة القمع وتوفر الموارد البشرية لذلك، في تؤدي الثانية، وظيفة مختلفة، ولكن عندما تدعو الحاجة فإنها تتعاون مع المجموعة الأولى وتلعب دوراً مهماً في حملة القمع.

ويعد التلفزيون الحكومي أحد أطراف المجموعة الثانية، فيبث الأخبار الملفقة و«الاعترافات»، والأفلام الوثائقية المزيفة، ويعمل ذراعا إعلامية لآلة القمع.

وتشكل المجموعة الأولى الجزء الأهم من آلة القمع، وتتكون من وزارة الاستخبارات، والشرطة، والحرس الثوري، وميليشيا الباسيج.

أول لقاء بين آبي أحمد ورئيس إريتريا منذ فوزه بجائزة نوبل

رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد والرئيس الإريتيري أسياس أفورقي

«وكالات»: وصل الرئيس الإريتري أسياس أفورقي أمس الأربعاء إلى أديس أبابا، لعقد أول لقاء مع رئيس الوزراء الأثيوبي آبي أحمد منذ فوزه بجائزة نوبل للسلام لمبادرته بتحقيق السلام مع جارته إريتريا بعد عقود من الحرب.

وخاض البلدان حربا حدودية دامية بين 1998 و2000، أسفرت عن مقتل نحو 80 ألف شخص قبل أن يسود الجمود علاقتهما لنحو 20 عاما، وبعد وصوله للسلطة العام الماضي، فاجأ آبي المراقبين في بلاده وحول العالم، بمبادرته للتواصل مع أسياس، وخلق زخما من أجل التوصل لاتفاق سلام.

وذكرت وكالة فانا للأنباء الموالية للحكومة، أن «آبي استقبل أسياس في مطار أديس أبابا»، وأضافت «خلال زيارته لأثيوبيا، من المتوقع أن يلتقي الرئيس الإريتري مسؤولين اثيوبيين لمناقشة القضايا الثنائية».

وكتب وزير الإعلام الإريتري يماني جبر ميسكل على تويتر، أن «وزير الخارجية عثمان صالح والمستشار الرئاسي يماني غبرآب يرافقان أفورقي»، وقال، إن «الزعيمين سيناقشان سبل تعزيز مسائل ثنائية وإقليمية مهمة»، ولم يتسن الوصول لمكتب آبي والمتحدث باسم وزارة الخارجية الأثيوبية للتعليق.

وبعد أول لقاء بين الزعيمين في العاصمة الإريترية أسمرة في العام الماضي، أعاد البلدان فتح السفارات واستأنفا الرحلات الجوية، وعقد سلسلة لقاءات في الإقليم، ولكن خيبة الأمل حلت بسرعة محل الحماس، فأغلقت الحدود بين البلدين بسرعة، وتأخر إبرام اتفاقية تجارية ولم تتمكن أثيوبيا التي لا تطل على بحار، من الوصول إلى أي مرفأ إريتري.

ومع إعلان فوزه بالجائزة، قالت رئيسة لجنة نوبل للسلام النرويجية، بيريت رايس أندرسن، إن «الجائزة منحت لآبي تقديرا لجهوده من أجل التوصل إلى السلام، وخدمة التعاون الدولي، وخاصة لمبادرته الحاسمة لتسوية النزاع الحدودي مع إريتريا المجاورة».

ولكنها عادت وقالت أثناء مراسم تسليم الجائزة في 10 ديسمبر الجاري، إن «عملية السلام يبدو أنها مجمدة»، وحضت البلدين على تطبيق المزيد من بنود اتفاقات السلام.

والتقى أسياس وآبي لآخر مرة في أسمرة في يوليو الماضي، وأعرب آبي عقب عودته من أوسلو في وقت سابق من الشهر الجاري، عن أمله أن يلتقي أسياس «قريبا»، وكتب اليوم على تويتر «سعيد لاستقبالي مجددا رفيقي في السلام الرئيس أسياس أفورقي، ووفده في بلده الثاني».

الرئيس الأمريكي يؤكد أنه في «موقف جيد» بعد إجراءات عزله

ترامب: مستعدون لأي هدية من كوريا الشمالية في عيد الميلاد

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء تحذير زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون بإرسال «هدية بمناسبة عيد الميلاد» لواشنطن قائلاً إن بلاده «ستتعامل معها بنجاح كبير»، وذلك وسط مخاوف في الولايات المتحدة من احتمال أن تكون بيونغ يانغ تستعد لاختبار صاروخ.

وقال ترامب للصحفيين في منتجعه (مار الاغو) في ولاية فلوريدا «سنعرف ما هي هذه المفاجأة وسنتعامل معها بنجاح كبير». وأضاف «سوف نرى ما يحدث».

وقال ساخراً «ربما تكون هدية لطيفة». ومضى يقول «ربما ستكون الهدية التي سيرسلها لي إناء زهور جميلاً وليس تجربة صاروخية».

وكانت كوريا الشمالية قد حذرت الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاري من إمكانية أن ترسل لها «هدية في عيد الميلاد» وذلك بعد أن أمهل زعيمها كيم جونغ أون الولايات المتحدة حتى نهاية العام لتقديم تنازلات في المحادثات بين البلدين حول نزع السلاح النووي الكوري الشمالي، كما طالب الزعيم الكوري الشمالي واشنطن بخفض التوترات بين البلدين الخصمين منذ وقت طويل.

وانهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة عندما أصدرت تحذيرها في الثالث من ديسمبر بمحاولة إطالة أمد محادثات نزع السلاح النووي إلى ما قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجرى في العام المقبل، وقالت إنه سيكون على الولايات المتحدة وحدها أن تختار الهدية التي تريدها في عيد الميلاد عندما تنقضي المهلة.

وقال قادة عسكريون أمريكيون إن رد كوريا الشمالية على انتهاء المهلة يمكن أن يكون اختبار صاروخ بعيد المدى وهي اختبارات علقتها بجانب تعليق تجارب القنابل النووية منذ عام 2017.

وكان ترامب قد كرر القول إن تعليق مثل تلك التجارب دليل على أن سياسته تجاه كوريا الشمالية والتي انطوت على عقد اجتماعات قمة غير مسبوقة تؤتي ثمارها.

كما قال ترامب إن اتفاق التجارة مع الصين قد «اكتمل» بالفعل وأنهم يعملون الآن على الترجمة والأعمال الورقية.

ونقلت اليوم وكالة (بلومبرغ) للأنباء عن ترامب قوله للصحفيين في منتجع «مارا لاجو» «فيما يتعلق باتفاق التجارة مع الصين، نعم ستتم إقامة مراسم للتوقيع عليه».

واقترح ترامب أن يتم التوقيع على اتفاق التجارة قبيل اجتماع بينه وبين نظيره الصيني شي جين بينغ.

من جهة أخرى قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترقية مساعد بالبيت الأبيض، استدعي في إطار التحقيق الذي يستهدف عزله في مجلس النواب، لكنه رفض الإدلاء بشهادته.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن بيان للبيت الأبيض، أن «المساعد روبرت بلير رُقي إلى منصب الممثل الخاص لسياسة الاتصالات الدولية».

وأوضح البيان أن بلير سينسق الجهود بين الوكالات ويخدم حلقة وصل بين الصناعة والمنظمات غير الحكومية والدولية، لتعزيز تنمية ونشر وتشغيل الجيل الجديد من البنية التحتية للاتصالات، فضلاً عن دعم سياسات الإدارة في تكنولوجيا الجيل الخامس.

ومن المنتظر أن يقدم بلير نتائج عمله إلى المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كودلو، وأضاف بيان البيت الأبيض، أنه سيتسمر في منصبه مساعدا للرئيس ومستشارا لكبير موظفي البيت الأبيض مايك مولفاني.

يذكر أن بلير كان من بين مسؤولي الإدارة الذين استدعتهم لجان مجلس النواب في قضية عزل ترامب في الخريف، لكنه لم يستجب بتوجيه من البيت الأبيض، بعد استشارة وزارة العدل الأمريكية.

كما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه في «موقف جيد للغاية»، قبيل المحاكمة في قضية إجراءات عزله في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، مضيفا أن زعيم الأغلبية ميتش ماكونيل يمكن أن «يفعل أي شيء يريده».

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن ترامب قوله للصحافيين في منتجع «مارا لاغو» في بالم بيتش بولاية فلوريدا أمس الثلاثاء «لدينا الأغلبية، والأمر يرجع إلى ميتش ماكونيل».

وأشاد ترامب بماكونيل، السياسي الجمهوري الذي ينحدر من ولاية كينتاكي، ووصفه بـ «رجل طيب للغاية، رجل عادل للغاية».

وتبنى مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون مادتين في اتهام ترامب في إطار التحقيق الذي يستهدف عزله، وذلك في أعقاب تحقيق في مزاعم حجب الرئيس مساعدات عسكرية لأوكرانيا في محاولة للحصول على معلومات ضارة سياسيا بمنافسة الديمقراطي جو بايدن نائب الرئيس السابق باراك أوباما.

وصوت النواب يوم الخميس الماضي بالأغلبية لصالح توجيه اتهامين لترامب أحدهما بإساءة استخدام سلطته، والآخر بعرقلة عمل الكونغرس، وتابع ترامب عن الديمقراطيين في مجلس النواب «عاملونا بطريقة ظالمة للغاية، والآن يريدون العدل في مجلس الشيوخ».

وهاجم الرئيس، رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ووصفها بـ «بائسة، تكره كل الذين صوتوا لي وللحزب الجمهوري، بعض الناس يعتقدون أنها لا تعرف ما الذي تفعله».

باكستان ترفض إدراجها على قائمة انتهاك الحريات الدينية الأمريكية

إسلام آباد – «وكالات»: رفضت باكستان إدراجها من قبل الولايات المتحدة، على قائمة الدول التي تنتهك الحرية الدينية، مشيرة إلى أنها عملية «انتقائية» و«مريبة».

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان الثلاثاء، إن «باكستان ترفض هذا الإجراء أحادي الجانب والتعسفي»، وأضافت «هذا الإعلان ليس فقط منفصلاً عن الحقائق الأساسية، ولكن أيضا يثير شكوكا في مصداقية وشفافية الممارسة بأكملها».

وأدرجت وزارة الخارجية الأمريكية باكستان ذات الأغلبية المسلمة، بين الدول التي تتعرض فيها مجتمعات الأقلية لقيود على ممارسة طقوسها الدينية، في تقرير صدر الأسبوع الماضي، وغالبا ما تتعرض باكستان، الجمهورية الإسلامية وذات القدرات النووية للانتقادات بسبب قوانينها التي تعتبر تمييزية ضد الأقليات، مثل الإعدام لمن يرتكب جريمة التجديف.

وكانت امرأة مسيحية قد قضت حوالي عقد من الزمن في حبس انفرادي قبل الفوز بحكم لصالحها من المحكمة العليا العام الماضي، بعد أن اتهامها، زوراً بالتجديف.

مصرع 15 مسلحاً من طالبان في أفغانستان

كابول – «وكالات»: نفذت القوات الخاصة وسلاح الجو في أفغانستان، سلسلة من العمليات في الساعات الـ24 الماضية، ما أسفر عن مقتل 15 مسلحاً على الأقل من طالبان في 8 أقاليم، طبق ما ذكرت وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء.

وذكر مسؤولون عسكريون، أمس الأربعاء، أن القوات الخاصة قتلت مسلحين اثنين من حركة طالبان ودمرت مخبأ صغيراً للأسلحة في منطقة جولران بإقليم هيرات.

وأضاف المسؤولون أن القوات الخاصة اعتقلت مسلحاً واحداً من حركة طالبان ودمرت مخبأ صغيراً للأسلحة في منطقة سياج كرم بإقليم باكتيا.

ودمرت القوات الخاصة مخبأ أسلحة صغير آخر، لداعش خُرسان في عملية في أشين بإقليم ننكارهار، حسب المسؤولين.

وأضاف المسؤولون أن غارتين جويتين منفصلتين أسفرتا عن مقتل 7 من مسلحي طالبان، وتدمير مخبأ أسلحة في منطقتي جيلان وأندار بإقليم غزني.

ونفذت قوات الأمن أيضا غارات جوية على منطقتي سيد آباد ونيرك بإقليم وردك ومنطقة اشكارميش، بإقليم تخار، ومنطقة ساتجين بإقليم هلمند، وشاه جوي بإقليم زابول، أسفرت عن مقتل 6 مسلحين وإصابة آخر من طالبان والعثور على مخابئ أسلحة، حسب المسؤولين.